

حرف الرجال

داود بن أحمد بن داود الخافقي الخضراوي أبو سليمان (ت نحو

٢٤٩

٦٠٠ هـ (**)

كان نحوياً ماهراً ، دَرَسَ العربية ببلده زماناً ، وكانت له مشاركة حسنة في غير ذلك من المعارف .

روى عن أبي بكر بن خير الإشبيلي ، وأبي عبد الله بن أحمد القُباعي ، وأبي القاسم عبد الرحمن السُّهيلي . مات ببلده قبل سنة ست مائة .

داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر

٢٥٠

ابن جُوَظَ الله الأنصاري الجارثي الأندلسي أبو سليمان (ت ٦٢١ هـ ())**

كان حافظاً للقراءة ، عارفاً بإقراء القرآن بها ، أتقن ذلك عن أبيه ، ثم أخيه كبيره أبي محمد ، مُحدثاً متَّسع الرواية ، شديد العناية بها ، كثير السماع ، مُكثرًا ، عدلاً ، ضابطاً لما ينقله ، عارفاً بطرق الحديث ، أطال الرحلة في بلاد الأندلس ، شرقها وغربها ، طالباً العلم بها . ورحل إلى سبّته وغيرها من بلاد الأندلس العدوية ، وعُنِيَ بلقاء الشيوخ كباراً وصغاراً ، والأخذ منهم ، وحصل له بذلك ما لم يحصل لغيره .

روى عن أبيه وأخيه وأبي عبد الله بن نوح ببلنسية ، وروى بشاطبة عن أبي بكر ابن مغاور ، وبمرسية عن أبي القاسم بن حبّيش وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي بكر ابن أبي جمرة ، وأبي جعفر بن عميرة ، وبقرطبة عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله بن عراق ، وأبي الحسن الشقورى وأبي الحسين بن الربيع وأبي عبيد البكري ، وأبي القاسم الشَّرَّاط وغيرهم ، ولقى بإشبيلية أبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد ابن جمهور وأبا جعفر بن مضاء ، وبمالقة أبا عبد الله بن الفخَّار وأبا زيد

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ٥٦٢/١ رقم ١١٧٦ نقلًا عن المفقود من «الذيل والتكملة لابن عبد الملك» .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٥٦/١ رقم ٨٧٧ ، برنامج شيوخ الرُّعيني ص ٥٦ رقم ١٩ ، الإحاطة

٥٠٣/١ ، الوافي بالوفيات ٤٦/١٣ رقم ٥٦٥ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٩٢ رقم ١٠٩١ ، التكملة

للمنذرى ١١٩/٣ رقم ١٩٧٥ ، سير أعلام النبلاء ١٨٤/٢٢ رقم ١٢٥ ، شذرات الذهب ٩٤/٥ .

السُّهيلي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي ، وبغرناطة أبا عبد الله بن عروس
وأبا الحسن ابن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين وأبا جعفر بن حكم .

وقد روى عنه جمع غفير ؛ منهم ابن الأَبَّار وابن الطيلسان وأبو عبد الرحمن
ابن غالب .

مات يوم السبت في السادس من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وستمائة ،
وكان مولده بأندة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

داود بن يزيد بن عبد الله السعدي النحوي اليحصبي أبو سليمان

٢٥١

(ت ٥٧٣ هـ) (*)

من أهل قلعة يَحْصَب ، قال عنه ابن الزُّبير : بَقِيَّةُ النُّحَاةِ بِالْأَنْدَلُسِ ، الأَسْتَاذُ
الْفَاضِلُ ، الْوَرَعُ الزَّاهِدُ ، صَدْرُ النُّحَوِيِّينَ فِي عَصْرِهِ ، وَبَقِيَّةُ الزُّهَادِ فِي دَهْرِهِ . كَانَ
آخِرَ النُّحَاةِ بِغَرْنَاطَةَ وَالزُّهَادِ بِهَا .

أَخَذَ بَيْلِدَهُ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْبَادِشِ ، وَاصْتَصَرَ بِهِ ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ تَلَامِيذِهِ ،
وَرَحَلَ إِلَى قَرْطَبَةَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ وَأَبِي بَحْرِ الْأَسَدِيِّ وَابْنِ طَرِيفٍ
وَابْنِ مُغِيثٍ ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ .

كَانَ يُقْرَأُ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَبَ وَاللُّغَةَ ، وَيَسْتَفْتَحُ مَجْلِسَهُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ تَبْرُكًا ، وَيَسْمَعُ
الْحَدِيثَ فِي رَمَضَانَ بَدَلًا مِنْ كِتَابِ الشَّعْرِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ أَبِي زَمَنِينَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ خُرُوفٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمَلَّاحِيُّ ، وَمَاتَ بِقَرْطَبَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ
وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمَائَةَ ، وَمَوْلَدُهُ بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَالْأَرْبَعِمَائَةَ بَيْسِيرًا .

ذَكَرَ السِّيَوطِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى أَنَّ دَاوُدَ بْنَ يَزِيدَ هَذَا رَوَى عَنِ ابْنِ الْبَادِشِ
وَأَخَذَ عَنْهُ ، وَلاَزَمَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَكَانَ أَجَلَ أَصْحَابِهِ وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ فِي حَيَاتِهِ ،

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأَبَّار ٢٥٥/١ رقم ٨٧٥ ، إشارة التعيين ص ١١٧ رقم ٧٢ ، البلغة ص ١٠٠
رقم ١٢٦ ، الوافي بالوفيات ٤٩٩/١٣ ، الإحاطة لابن الخطيب ١٧٦/٣ في ترجمة محمد بن حريث ،
بغية الوعاة ٥٦٣/١ رقم ١١٨٠ .

وكان يُجلّه ويؤثره بطائفة من طلبته ، وكتب له إجازة طنّانة ، وصفه فيها بالتحقيق وجلالة المرتبة في العربية .

**دحمان بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحمان بن عثمان بن مطرف
ابن الخمر بن مرغم بن ذبيان بن فتوح بن نصر الأنصاري المالقي أبو
عامر (ت نحو ٦٠٠ هـ) (*)**

٢٥٢

قال عنه ابن الزبير : مقرئ ، نحوي ، روى عن النحويّ أبي مروان بن مجير
البكريّ وأخذ عنه القراءات ، وقد حدّث عنه ابنه أبو بكر عبد الرحمن المقرئ النحويّ .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥٦٤ رقم ١١٨١ .